

## كيف ترسم التكنولوجيا معالم مستقبلنا – الذكاء الاصطناعي

### وصف

كيف ترسم التكنولوجيا معالم مستقبلنا هي ورشة عمل لاستكشاف موضوع متعلق بالتكنولوجيا محدد سلفًا، والتبصر به والتفاعل معه\*

\*المواضيع المقترحة: الذكاء الاصطناعي (AI) أو الألعاب أو التأثير. وفي هذا المخطط نركز على موضوع الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي هو جزء مهم في الحيوانات اليومية لكثيرين في الوقت الحالي. لكن عليكم أن تتخلوا كيف سيبدو الأمر إذا ما سيطر الذكاء الاصطناعي على العالم، وأصبح جزءًا لا يتجزأ من مجتمعنا لا يمكن تفاديه. كيف سيبدو هذا الواقع الجديد وكيف سيشكل علاقاتنا؟ عن طريق النقاشات والأنشطة الإبداعية سوف نتأمل في كيفية صياغة الذكاء الاصطناعي لمستقبلنا.

### الأهداف التعليمية

- استكشاف كيفية خبرتنا للذكاء الاصطناعي.
- التأمل في كيفية صياغة الذكاء الاصطناعي لعلاقاتنا المستقبلية.
- تحديد تحديات الذكاء الاصطناعي وفرصه.

### المدة

- ١٥٠ دقيقة (تبعاً لحجم المجموعة)، ويتضمن ذلك استراحة لمدة ١٠ دقائق

### تعريف موضوع الدورة المحدد سلفًا

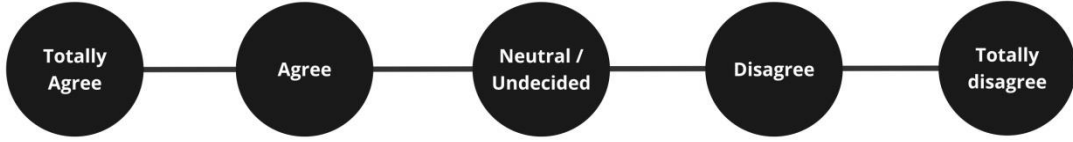
الذكاء الاصطناعي: هذا لا يقتصر على الروبوتات البراقة ذات المواصفات البشرية! فهناك العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية تُستخدم منذ عقود. لعلكم شاهدتم الذكاء الاصطناعي فيما يلي (وهذا ليس على سبيل الحصر): الترجمة الأوتوماتيكية للغات، محركات البحث المتطورة (مثل جوجل سيرتش)، أنظمة التوصية (المُستخدمة من قبل يوتيوب وأمازون ونيترفليكس، إلخ.)، المساعدات الافتراضية (مثل سيرري وأليكسا)، التعرف على الوجه (مثل بصمة الوجه الخاصة بآبل)، الأدوات الإنتاجية والخلاقة (مثل تشات جي بي تي، دال-إي، إلخ.)، المركبات ذاتية التحكم (مثل المسيرات والسيارات ذاتية القيادة)، إلخ.

### البرنامج

#### القسم ١: الافتتاح والرسم الطيفي / ٢٠ دقيقة

الهدف: توجيه المشاركين في الدورة، بحيث يفهمون التركيز الكلي والقواعد الرئيسية. وهذا أيضًا هو الوقت المناسب للمشاركين للتعريف عن أنفسهم ولشعورهم براحة أكبر مع المجموعة. كذلك يبدوون باستكشاف الموضوع.

- عرّف عن نفسك وعن ماهية الدورة.
- نشاط الرسم الطيفي:
  - استخدم شريطًا أو مؤشرًا آخر "الرسم" خط على امتداد الغرفة. ينبغي أن يكون على أحد الطرفين عبارة "أوافق تمامًا"، وعلى الطرف الآخر عبارة "لا أوافق إطلاقًا". والمسافة بينهما هي طيف الأجوبة. ويمكن أن يكون في المنتصف عبارة "لم أقرر" أو "حيادي".



- اقرأ جملة واحدة أدناه في كل مرة واطلب من المشتركين ان يتركزوا على طول طيف الأجوبة، تبعاً لدرجة موافقتهم أو عدم موافقتهم مع الجملة:

- "أنا أتعرض للذكاء الاصطناعي بشكل يومي."
- "يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعدنا على حل مشكلات الغد."
- بعد كل جملة وتموضع، اسأل بضعة مشتركين عن سبب اختيارهم لأماكنهم.
- استخدم هذا النشاط كمقدمة للمراهقين، اطلب منهم أن يذكروا أسماءهم عندما تطلب إليهم أن يشرحوا أفكارهم.
- في النهاية، في حال لم يتحدث أحد منهم بعد، اطلب منهم أن يعرفوا عن أنفسهم أيضًا.

#### ● نصائح لمنسق الدورة:

- لا تحتاج إلى استخدام شريط أو إشارات، بل فقط أوضح أن أحد طرفي الغرفة هو "أوافق تمامًا"، والآخر هو "لا أوافق إطلاقًا". إذا ما استخدمت إشارات، فنصح بتعليقها على الحائط.
- عندما تطلب من المشاركين شرح سبب اختيارهم لمواقعهم، تأكد من اختيار مشاركين مختلفين في كل مرة (لإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن للكلام) واختر أشخاصًا على طرفي نقيض (ففي ذلك متعة أكبر).
- ليس الهدف من هذا النشاط الحصول على إجابات صح/خطأ إنما جعل المشاركين يفكرون بالموضوع والشعور بالراحة عند مشاركتهم المجموعة.
- يمكن أن تسأل المشاركين مزيداً من الجمل:
  - "الذكاء الاصطناعي أفضل منا في حل مشاكلنا".
  - "يملك الأفراد القدرة على إعادة صياغة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي".
  - "تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تخدم البشر".

- تناول القواعد الأساسية للدورة. لا تتردد في إضافة قواعدك الخاصة واسأل المجموعة إذا كانوا يرغبون في إضافة شيء ما. بعض القواعد الرئيسية البسيطة التي نقترحها هي:
  - نحن نحترم بعضنا بعضاً.

- نحن نستمع للآخرين ونوفر لهم مساحة التعبير.
- كل شيء طوعي.

## القسم ٢: النقاش التحضيري / ١٥ دقيقة

الهدف: جعل المشاركين يشعرون بالارتياح مع بعضهم بعضاً والبدء بتحديد واستكشاف موضوع ستم مناقشته بعمق لاحقاً في الجلسة. كذلك معرفة النطاق الكامل الذي يتوفر عليه الموضوع المعني، خاصة في سياق حياتنا اليومية.

- [خمس دقائق] اطلب من المشاركين أن يلتفت كل للشخص الذي يجلس بجانبه وبشكل زوجي (مجموعات من اثنين) اطرح للنقاش الأسئلة التالية:
  - "ما هو الذكاء الاصطناعي؟"

○ "أين تصادفون الذكاء الاصطناعي في حياتكم؟"

- [عشر دقائق] ثم وكمجموعة كاملة، ناقشوا المسائل أو النقاط معاً. اكتب الكلمات المفتاحية، والنقاط، إلخ. على لوح أو لوح ورقي قلاب للرجوع إليها طيلة المدة التي تستغرقها الدورة.

● نصائح لمنسق الدورة:

- لا نحتاج إلى "تعريف" بحد ذاته، هنا يستطيع المشاركون أن يقدموا أمثلة عن التكنولوجيا للمساعدة في توضيح الموضوع.
- إذا لزم الأمر، يمكن أن تضيف النقاط المفقودة إلى مواضيعهم، والتي قمنا بإضافتها أعلاه في هذه الوثيقة في الفقرة المعنونة "تعريف موضوع الدورة المحدد سلفاً".

## القسم ٣: علاقات المستقبل / ٥٠ دقيقة

الهدف: سيكشف هذا النشاط التخميني مدى معرفة المشاركين وظنهم حيال الموضوع المحدد مسبقاً في سياق "العلاقات" وسيعكسون مفاهيمهم وتوقعاتهم للمستقبل القريب (٢٠٣٠).

- [ثلاث دقائق] قدّم هذا السيناريو إلى المجموعة لتهيئة المشهد:
  - "استيقظت مجموعة من أصدقائكم ممن فقدوا ذاكرتهم سنة ٢٠٣٠، في الوقت الذي أصبح فيه الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من حيواتنا وعلاقاتنا اليومية."
  - "عليكم أن تشرحوا لأصدقائكم كيف تغيرت العلاقات عبر السنين تحت تأثير الذكاء الاصطناعي."
- [خمس دقائق] تخيلوا معاً كمجموعة :
  - "لماذا أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً لا غنى عنه في حيواتنا وعلاقاتنا؟ كيف حدث هذا؟"

- نصيحة لمنسق الدورة: يهدف هذا النشاط إلى دعوة المشاركين إلى التفكير بشكل تخميني لفترة وجيزة. بإمكانهم تغيير آرائهم وأفكارهم لاحقاً، لا مشكلة في ذلك. ولا تحتاج المجموعة إلى الموافقة على سيناريو واحد - حيث يمكن لمشاركة الأفكار أن تساعد الجميع على الإحماء والتهيؤ.

- [دقيقتان] تناول خطوات النشاط اللاحقة بإيجاز بحيث يعرف المشاركون ما يمكن توقعه.
  - ينقسم المشاركون إلى مجموعات تتألف كل منها من حوالي ٣-٤ أشخاص.
  - تستلم كل مجموعة بطاقة نشاط تتضمن تعليمات إضافية.
  - تناقش المجموعات الأسئلة الموجودة على بطاقة النشاط.
  - ستكون نتيجة هذا النشاط أن تنشئ كل مجموعة مجسماً مرتبطاً بالسيناريو.
  - وسيساعد المجسم (والذي يمكن أن يكون نصاً، أو قصيدة، أو لافتة، أو كولاژاً، أو مجسماً ثلاثي الأبعاد، إلخ.) في الشرح لأصدقائكم كيف غير الذكاء الاصطناعي العلاقات.
  - لاحقاً، سيشارك المتشاركون مجسماتهم في سيناريو لعب أدوار.
- [٤٠ دقيقة] قسّم المشاركين إلى مجموعات (تتألف كل منها من حوالي ٣-٤ أشخاص) وقم بتوزيع بطاقة النشاط على كل مجموعة. تبدأ المجموعات بالمناقشة والابتكار معاً.

#### • نصائح لمنسق الدورة:

- تفقّد كل مجموعة بصورة دورية للتأكد من أنهم ماضون في نشاطهم. تأكد من أن المجموعات تناقش المجسم وتنشئه، ومن أنهم يتواصلون بصراحة. كذلك تأكد من التزامهم بالخط الزمني للسيناريو (مثلاً، هل يمكن أن يحدث ذلك سنة ٢٠٣٠؟) بحيث لا يذهبون بعيداً في المستقبل.
- دع المحقّز مفتوحاً قدر الإمكان، لكن في حال تعثرت أية مجموعة بإمكانك مشاركة بعض الأمثلة معهم، استناداً إلى ما حدوده سابقاً (يمكن أن تسألهم عما ناقشوه مسبقاً قبل اقتراحهم للأفكار). مثلاً، شرح أداة تواصل جديدة وتصميمها، أو صورة هزلية أو رسم بياني، يصوّر قواعد اجتماعية جديدة، إلخ.
- لا داعي لأن يكون المجسم مثاليًا أو مصمماً بشكل جيد جداً، لكن ينبغي أن تُشرح الفكرة بوضوح لاحقاً عندما يشاركونها مع المجموعة.

١٠ دقائق

استراحة

#### القسم ٤: مشاركة المجسمات في لعب الأدوار / ٤٠ دقيقة

الهدف: سيشرح المشاركون ويوضحون ما صمموه ويمكنهم التمعّن بكيفية تخيلهم لتأثير التكنولوجيا على المجتمع سنة ٢٠٣٠، وخاصة "العلاقات".

- [دقيقتان] اشرح نشاط المشاركة/لعب الأدوار للمجموعة:
  - بدلاً من مشاركة ما الذي يعنيه المجسم فحسب، ينبغي على المجموعة التظاهر بأنهم يشرحونه لأصدقائهم الذين استيقظوا للتو وهم فاقدوا الذاكرة سنة ٢٠٣٠. يمكن أن يلعب أدوار "أصدقائهم" بقية المشاركين الآخرين الموجودين في الغرفة.
  - ثم، بعد مشاركات المجموعات، يمكن للموجودين في الغرفة أن يطرحوا أسئلة توضيحية لمعرفة المزيد.
- [٣-٤ دقائق لكل مجموعة] تشارك كل مجموعة مجسمها الخاص في لعب الأدوار.
- [٥ دقائق لكل مجموعة] يسأل المشاركون الآخرون الموجودون في الغرفة أسئلة توضيحية. يمكنهم طرح أي سؤال، لكن من بين المقترحات ما يلي:
  - "اشرحوا إيجابيات وسلبيات هذا الواقع الجديد، بالمقارنة مع ٢٠٢٣؟"

- "ماهي الأعراف والقوانين الاجتماعية الجديدة المتعلقة بهذا الواقع الجديد؟"
- كيف تشعرون إزاء هذا الواقع الجديد؟"

#### ● نصائح لمنسق الدورة:

- تأكد من أنك تقف جانبًا أثناء عملية المشاركة، هذا لأننا لا نريد أن يتشارك المتشاركون مع منسق الدورة. بل نريد أن يتشارك المشاركون مع الأقران الآخرين. باعتقادنا أن هذا التموضع لجسد منسق الدورة يمكن أن يؤثر على كيفية تعبير المشاركين عن أفكارهم (أي أن عملية الشرح لشخص مسؤول قد تختلف عن عملية الشرح لأقرانهم).

#### الجزء ٥: التشاور والختام / ١٥ دقيقة

الهدف: التفكير بالنشاط واختتام الدورة

- [ ١٠ دقائق ] اطلب من المجموعة التشاور بشأن النشاط، الآن من وجهة نظرهم الخاصة، خارج نطاق لعب الأدوار. ننصح بطرح الأسئلة التالية:
  - "هل ترغبون في العيش في أحد هذه الوقائع المستقبلية؟"
  - "كيف تشعرون إزاء هذه الوقائع المستقبلية؟"
  - "ما مدى احتمالية أن تتحقق هذه الوقائع المستقبلية؟"
  - "هل ترون هذه السيناريوهات التخيلية كأشياء نعيشها حقًا (مثلاً على نطاق أصغر)؟"

#### ● نصائح لمنسق الدورة:

- إن هذه الخطوة مهمة جدًا. ينبغي ان يتاح للمشاركين المساحة للتعبير عن آرائهم الخاصة، حيث إنه سبق وشاركوا أفكارًا في سياق لعب الأدوار.
- إذا كنت مرتاحًا لذلك، فإننا نرحب بتدوينك لملاحظات عن النقاشات وصور النتائج ومشاركتها معنا على البريد الإلكتروني: [youth@tacticaltech.org](mailto:youth@tacticaltech.org)! في الشكل الأمثل، ينبغي على المجموعة حمل مجسمهم معًا، مع تركيز الصورة على أيديهم وعلى المجسم فقط – بمعنى أن الوجه لا يظهر في الصورة (أي صورة خصوصية لا تزال تحتفظ ببعض ألقها).
- الوضع المتقدم: يمكنكم أيضًا وضع المجموعة في خلفية ضبابية (بحيث لا تظهر الوجوه بوضوح)، مع تركيز الكاميرا على المجسم في المقدمة.

#### المتغيرات

- يمكن أن يتم مواءمة ورشة العمل هذه مع مواضيع أخرى. على سبيل المثال، نقترح موضوع الألعاب، أو التأثير. يمكنكم تحميل الخطوط العريضة لموضوع آخر أدناه.

#### المواد

- (اختياري) لافتات للرسم البياني الطيفي في الافتتاح. إحداها عليها عبارة "أوافق تمامًا" وأخرى "لا أوافق إطلاقاً".
- لوح أبيض أو لوح ورقي قلاب.
- أوراق
- أقلام وأقلام تحديد (أقلام علامة)
- بطاقة نشاط: سيناريو مع خطوات مطبوعة لكل مجموعة
- لوازم فنية للمجسمات (مثلاً صندوق كرتون، صمغ، مقص، إلخ).

## نصائح لمنسق الدورة

- إن مدة كل قسم هي تقديرية. انتبهوا إلى أن حجم المجموعة، أو مدى المشاركة الفعالة من عدمها المشاركين في النقاشات الدائرة أو خيار تضمين المتغيرات المقترحة يمكن أن يؤثر على مدة كل نشاط. صمم هذا المخطط الموجز لمشاركين مراهقين تتراوح أعمارهم بين ٦-١٦ عامًا.

# كيف ترسم التكنولوجيا مستقبلنا

What the Future wants

ما الذي يتطلبه المستقبل

القسم ٢  
سيناريو

"تستيقظ مجموعة من أصدقائكم ممن فقدوا ذاكرتهم سنة ٢٠٣٠، في الوقت الذي أصبح فيه الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا وعلاقاتنا اليومية." "عليكم أن تشرحوا لأصدقائكم كيف تغيرت العلاقات عبر السنين تحت تأثير الذكاء الاصطناعي."

يُتَّصَد بـ "العلاقة" مفهومها الواسع (أي الصداقة، المواعدة، العائلة، الأقران، الغرباء، الأشخاص الذين تتفاعل معهم بشكل يومي، الأشخاص الآخرون، الروبوتات.. ولربما في غضون سنوات قليلة ستظهر أنواع جديدة من العلاقات).

الملاحظات، المخطط هنا:

Sketch here: / Notes

## الخطوات

1. [خمس دقائق] تخيلوا: "كيف يبدو هذا الواقع الجديد؟"
2. [خمس دقائق] قرروا: "ما نوع العلاقة التي تريدون أن تشرحوها لأصدقائكم؟".
3. [ثلاثون دقيقة]: ناقشوا وابتكروا: "كيف سيغير الذكاء الاصطناعي علاقاتكم بحلول سنة ٢٠٣٠؟" (مثلاً التواصل، الثقة، التجارب معاً، الذكريات، المستقبل، الأدوات، إلخ.)
- لكي تشرحوا لأصدقائكم كيف غير الذكاء الاصطناعي العلاقات، ابتكروا مجسماً. (مثل نص، قصيدة، لافتة، كولا، مجسم ثلاثي الأبعاد، إلخ.)
4. لاحقاً، ستشاركون مجسماتكم في فقرة لعب أو تمثيل أدوار وتشرحون كيف غير الذكاء الاصطناعي العلاقات سنة ٢٠٣٠، بحيث يكون "الأصدقاء" في السيناريو هم بقية المشاركين.